Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العجيب، أو هذه التركيبة الخطيرة، التي يملكها ويعرف سر تركيبها عرفه وحده، مقابل أن يحميه الناظر من العقاب والإنتقام.

(في هذا إشارة إلى استغلال بعض القوى الزمنية أو السياسية للعلم وسيطرتها على رجاله لخدمة أغراضهم في الحكم - ولا أدري إذا كان ذلك يعني أن السياسة هي الإله الجديد مثلاً، ما دامت الرواية قد جعلت العلم (عرفه) يقضي على الدين (الجبلاوي) ثم جعلت السياسة (ناظر الوقف) يتحكم في العلم ويسخره لحسابه ومصالحه ثم يقضي عليه في نهاية الأمر كما سنرى).

وفيما يتعلق بموت الجبلاوي، فقد ثار نزاع بين حيّ جبل وحيّ رفاعه وحيّ قاسم.. ورأي كل فريق أنهم أولى بالجبلاوي وأحق بأن يدفن عندهم هم (= **إشارة إلى فكرة تنازع أبناء الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام حيث يدعّي كل فريق منهم صحة انتساب عقيدته إلى الله تعالى وصحة كتابه المقدس وأنه الوحيد الذي علي حق، إلخ - وهذه فكرة قديمة..**

ويجب ألا يظن المؤلف أنه إتى بجديد عندما طعن فكرة الدين نفسها في الصميم تأسيساً على هذا النزاع، ذلك أن القرآن نفسه أشار إلى ذلك في مثل قول الله تبارك وتعالي: (وقالت اليهود ليست النصاري على شيء وقالت النصاري ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون) (البقرة ١١٣) وقوله سبحانه: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصاري حتي تتبع ملتهم..) (البقرة: